

ترافق العربدة التي سوف تنقله ، وتحافظ عليها في الطريق ••• ولسوف
يقودها الفيكونت اورنيس ، وتسير انت في المؤخرة ، شاهرا سيفك بيد ،
وغدارتك في يد اخرى لتقتل كل من يتعرض لك او يقف في طريقك •
وحاول بارداليان ان يعرف ماذا يوجد في المركبة ، ارجل ام ذهب
وجواهر •

ولكن هنري احتفظ بسره ، وقال بارداليان : اغلب الظن ان الملك
نفسه قد يكون فيها •
واكتفى الفارس الكبير بما سمعه ، وعاد الى غرفته ينتظر الوقت
المعين •

ولما اتوه بالطعام اكل كانه ابن عشرين ، ثم حمل اليه وكيل المارشال
هنري كيس نقود •
وقال له :

— هذا راتبك عن الشهر الحالي •

وعد بارداليان المبلغ فوجده يزيد مائة ريال عن المبلغ المتفق عليه
فسأل عن السبب فقال له الوكيل :

— هذه نفقات السفر •

ولقد حاول بارداليان بعد الاكل ابعاد الخادم الحارس عنه ، واعطاه
بعض المال ليذهب الى حانة يحتسي الخمر بها ، فوعده الحارس ان يفعل
في صباح اليوم التالي •
وقال له :

— لقد أمروني بان لا افارقك واطل في الرواق حتى الساعة العاشرة •
وعندئذ اغتنم بارداليان فرصة انشغال الخادم فاقفل الغرفة ، واجبره
على خلع ملابسه ، وارتابها مكانه ، ثم القاه فوق السرير ، واوثقه وكم
فيه •